

دور اليقظة التنظيمية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة مسحية لآراء العاملين في جامعة نينوى

The role of organizational vigilance in achieving sustainable development A survey study of the opinions of employees at the University of Nineveh

أ.م.د. علي ذنون يونس الجادر¹

Asst. Prof. Dr. Ali Thanoon Younis Jader

جامعة الموصل، قسم إدارة الأعمال

University of Mosul, Department of Business
Administration

alialjader@uomosul.edu.iq

المستخلص

تناولت الدراسة دور ابعاد اليقظة التنظيمية المتمثلة في (الحساسية تجاه العمليات، والتردد في تبسيط التفسيرات، والمرونة، واحترام الخبرات)، في تحقيق التنمية المستدامة والمتمثلة بأبعادها (الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي) في رئاسة جامعة نينوى، واستندت الدراسة في تحقيقها لإطارها الميداني على الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. عن طريقها تم توزيع (115) استمارة على جميع الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى للتحقق من اليقظة التنظيمية بصفتها مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة، وتم استرجاع واعتماد الاستمارات الصالحة للتحليل بواقع (105) بنسبة (91%). وللوصول الى نتائج الدراسة تم الاعتماد على الادوات الاحصائية (التوزيع الطبيعي، عامل ألفا كرو نباخ لقياس الثبات، الموثوقية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الانحدار المتعدد)، فيما اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقتي أثر وارتباط ذاتا دلالة إحصائية بين اليقظة التنظيمية والتنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى، فضلاً عن تقديم مجموعة من الاستنتاجات اهمها ان اليقظة التنظيمية تؤدي دوراً محورياً في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى، فيما اختتمت الدراسة بتقديم عددٍ من الاقتراحات البحثية اهمها يتطلب من رئاسة جامعة نينوى منح العاملين امكانية الوصول الى الموارد الاضافية في حال حدوث مواقف غير متوقعة، وذلك بهدف امكانية تحقيق الحساسية تجاه العمليات والمشكلات التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: اليقظة التنظيمية، التنمية المستدامة، المؤسسات التعليمية، جامعة نينوى.

Abstract

The study addressed the role of organizational vigilance dimensions represented by (sensitivity to processes, hesitation to simplify explanations, flexibility, and respect for experiences), in achieving sustainable development represented by its dimensions (social, economic, and environmental) in the Presidency of the University of Nineveh. The study relied in its field framework on the questionnaire to collect study data. Through it, (115) forms were distributed to all individuals working in the Presidency of the University of Nineveh to verify organizational vigilance as an entry point for achieving sustainable development. The valid forms for analysis were retrieved and approved at a rate of (105) at a rate of (91%). To arrive at the study's results, statistical tools were used (normal distribution, Cronbach's alpha coefficient to measure stability, reliability, arithmetic mean, standard deviation, and multiple regression coefficient). The study results revealed a statistically significant relationship between organizational vigilance and sustainable development in the Presidency of the University of Nineveh. Furthermore, a set of conclusions was presented, the most important of which is that organizational vigilance plays a pivotal role in achieving sustainable development in the Presidency of the University of Nineveh. The study concluded by presenting a number of research proposals, the most important of which requires the Presidency of the University of Nineveh to grant employees access to additional resources in the event of unexpected situations, with the aim of achieving sensitivity to the processes and problems they face.

Keywords: organizational vigilance, sustainable development, educational institutions, University of Nineveh.

المقدمة

لقد فرضت الكوارث المناخية العالمية الأخيرة تحديات كبيرة على التنمية المستدامة، مما دفع الناس من خلفيات مختلفة إلى الاعتراف بشكل متزايد بالحاجة إلى إصلاح نموذج التنمية القديم المتمثل في المدخلات العالية والاستهلاك العالي والتلوث العالي (Wang, et.al., 2024, 2). عليه يعتمد نجاح منظمات اليوم على مدى إمكانية تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة بالاعتماد على نقطة تلك المنظمات بشأن الأحداث التي تؤثر على أدائها، ومدى قدرتها على وضع نفسها للاستجابة بفعالية لهذه الأحداث. بعبارة أخرى فإن السرعة التي تحدث بها التغييرات في النظام البيئي للمنظمة قد عززت أهمية النقطة التنظيمية في سياق أعمالها، إذ تعمل النقطة التنظيمية على تحديد القدرة على اكتشاف الاضطرابات وإدارتها، والقدرة على التكيف من خلال إعادة تجميع الموارد للحفاظ على قدراتها بشكل مستدام، وبالتالي فإن النقطة التنظيمية تعمل على تسريع دورة الإحساس والفهم والاستجابة للمؤثرات التي تؤدي إلى زيادة سرعة الحركة وتحسين نتائج الأداء التي تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة. عليه يمكن طرح التساؤل "ما هو دور النقطة التنظيمية في تحقيق التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى، فضلاً عن ما هو مستوى تطبيق التنمية المستدامة في الميدان المبحوث. ولتحقيق ذلك تقسم الدراسة على وفق أربعة أقسام، الأول تقديم المنهجية البحثية عن طريق تحديد مشكلة وأهمية وأهداف الدراسة. فيما قدم الجزء الثاني العرض النظري للدراسة. وتضمن الجزء الثالث الجانب الميداني من الدراسة. فيما أفصح الجزء الرابع من الدراسة استنتاجاتها ومقترحاتها.

الجزء الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة

في ظل أزمة الموارد الطبيعية في عالم اليوم بدأت المنظمات في تبنيتها للتنمية المستدامة مما يتطلب الأمر التركيز البحثي عن طريق الدراسات والبحوث فضلاً عن إقامة العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لمحاولة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلب من المنظمات للتعامل مع هذا الملف الحساس عن طريق يقطنها التنظيمية، حيث تلعب النقطة التنظيمية دوراً حاسماً في نجاح المنظمات في تحقيق التنمية المستدامة، لما لها من دور فعال في تحفيز العاملين لها، إذ تتمثل النقطة بقدرة المنظمة على البقاء واعية ومتأهبة لاكتشاف التغييرات واغتنام الفرص وإجهاض التهديدات من خلال جمع وتحليل وتبادل المعلومات في البيئات الداخلية والخارجية لتحقيق أهداف المنظمة بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية. وبناءً على ذلك تتبلور مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

- 1.1 هل توافر ابعاد النقطة التنظيمية والتنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى؟
- 2.1 هل هناك علاقة تأثير معنوية بين النقطة التنظيمية والتنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى ؟
- 3.1 هل توجد هنالك تباين تأثيري ما بين النقطة التنظيمية والتنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى؟

2. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من اعتباراتها النظرية والعملية وعلى النحو الآتي:

- 1.2 الأهمية النظرية: تقديم إطار نظري لمتغيري الدراسة (النقطة التنظيمية والتنمية المستدامة) عن طريق تقديم آخر ما توصلت إليه الدراسات والبحوث حولهما من خلال تحديد المفهوم والأهمية والابعاد الفرعية لهما.
- 2.2 الأهمية العملية: تسليط الضوء لأهمية تطبيق النقطة التنظيمية لتحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية عموماً بالتركيز على رئاسة جامعة نينوى كميدان بحثي للاستفادة من نتائج الدراسة للتوصل إلى تحقيقها للتنمية المستدامة في أعمالها.

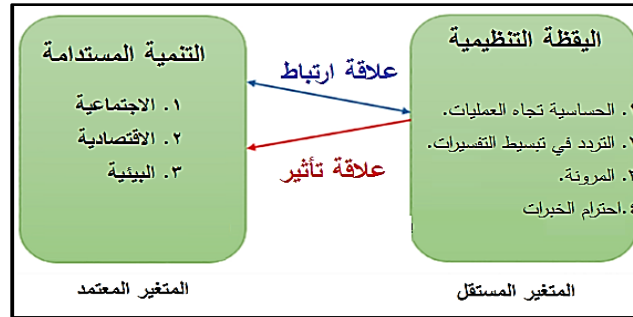
3. أهداف الدراسة

بناءً على ما تم تحديده في مشكلة وتساؤلات الدراسة فإن أهداف البحث تتمثل في ما يأتي:

- 1.3 التعرف على مدى توافر ابعاد النقطة التنظيمية ميدان الدراسة.
- 2.3 التعرف على مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في الميدان المبحوث.
- 3.3 تحديد دور (الاثار والارتباط) ما بين النقطة التنظيمية والتنمية المستدامة في الميدان المبحوث.

4. النموذج الدراسة الافتراضي

تم الاعتماد في تصميم النموذج الافتراضي للدراسة على ما تم مناقشته في منهجية الدراسة في أهدافها وأهميتها، وذلك للتعبير عن العلاقة بين متغيري الدراسة، فمن خلال هذا النموذج الافتراضي يتم تحديد مجموعة من العلاقات بين متغيرات الدراسة. كما في الشكل (1).



الشكل (1) النموذج الفرضي للدراسة

المصدر: من اعداد الباحث

5. فرضية الدراسة

1.5 الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة تأثيرية لليقظة التنظيمية في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى. وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1.1.5 توجد علاقة تأثيرية للحساسية تجاه العمليات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.
- 2.1.5 توجد علاقة تأثيرية للتردد في تبسيط الاجراءات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.
- 3.1.5 توجد علاقة تأثيرية للمرونة في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.
- 4.1.5 توجد علاقة تأثيرية لاحترام الخبرات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.

2.5 الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة ارتباط لليقظة التنظيمية في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى. وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1.2.5 توجد علاقة ارتباط للحساسية تجاه العمليات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.
- 2.2.5 توجد علاقة ارتباط للتردد في تبسيط الاجراءات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.
- 3.2.5 توجد علاقة ارتباط للمرونة في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.
- 4.2.5 توجد علاقة ارتباط لاحترام الخبرات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.

6. ميدان ومجتمع وعينة الدراسة

تأسست جامعة نينوى عام 2014 وهي جامعة حكومية للتعليم العالي، تقع في الحرم الجامعي الذي تم انشاؤه حديثاً في منطقة الجوسق في الجانب الايمن من مدينة الموصل، فيما يتجاوز عدد منتسبيها 1000 منتسب (الموقع الرسمي لجامعة نينوى).

فيما تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة كافة كون الدراسة طبقت في مبنى رئاسة الجامعة والمتمثل بجميع الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى والذي يظم (115) منتسب تم توزيع اداة جمع البيانات (الاستبانة)، تم استرجاع الاستمارات القابلة للتحليل الاحصائي والمتمثلة في (105) استبانة أي أن الدراسة غطت (91%) من آراء العينة المدروسة. ويقدم الجدول (1) خصائص العينة والفئات.

الجدول (1) خصائص عينة الدراسة

توزيع الافراد حسب متغير الجنس											
المجموع		انثى				ذكر					
العدد		%		العدد		%		العدد		%	
105		31		33		69		72			
توزيع الافراد المبحوثين حسب الفئة العمرية											
المجموع		60 فأكثر		60-51		50-41		40-31		اقل من 30	
العدد		%		العدد		%		العدد		%	
105		0		0		9		10		19	
100		0		0		9		10		19	
توزيع الافراد المبحوثين حسب التحصيل الدراسي											
المجموع		ماجستير ودكتوراه		دبلوم عالٍ		بكالوريوس		دبلوم		اعدادية فما دون	
العدد		%		العدد		%		العدد		%	
105		0		0		9		10		19	
100		0		0		9		10		19	

100	105	36	38	4	4	33	35	8	8	19	20
توزيع الافراد المبحوثين حسب سنوات الخدمة											
المجموع		30-21 فأكثر		20-11		أقل من 10					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
100	105	29	30	19	20	52	55				

المصدر: من اعداد الباحث.

النتائج الموضحة في الجدول (1) تبين أن أعلى فئة عمرية بنسبة تقريبية بلغت (43%) وهي تندرج ضمن فئة (31-40 سنة) مما يعني أن العينة المدروسة لديها عاملين ذوي خبرة في التعامل مع مشاكل العمل التي يمكن أن تواجههم. فيما جاء حملة شهادة الماجستير والدكتوراه بنسبة تقريبية (38%) من بين باقي الشهادات، مما يعني أن العينة المدروسة لديها المعرفة العلمية التي تمكنا من مواجهة الأزمات التي قد تواجهها، حيث أن لديها عدداً كافياً من القادة القادرين على التعامل معها. فيما جاء تمثيل الجنس في فئة الذكور نسبة (69%)، ويعود هذا الأمر اسلوب العمل كون الجامعة من الجامعات الفتية والتي تتطلب مجهود وواقعة داوم متاخرة عادة فضلاً عن تعدد مباني الجامعة وتوزيعها جغرافياً في أكثر من منطقة، الأمر الذي أدى إلى هيمنة الذكور على الأنثى على العمل.

أخيراً، كان عدد سنوات الخدمة داخل مبنى رئاسة جامعة نينوى (52%) أي ضمن الفئة (أقل من 10 سنوات)، وسبب ذلك الآلية المتبعة في التعيينات الجديدة من قبل مجلس الخدمة الاتحادي في زج الطاقات الشبابية الجديدة في الجامعات.

7. أدوات جمع البيانات

1.7 الأدوات النظرية: تم الاعتماد على أحدث ما توصلت اليه الكتب والمجلات والدوريات ومواقع الانترنت الرصينة لمتغيري الدراسة، في بناء وإثراء الجانب النظري للدراسة.

2.7 الأدوات الميدانية: تم في عملية جمع بيانات الجانب الميداني للدراسة بالاعتماد على الاستبانة بصفتها اداة رئيسية لجمع البيانات لمثل هذه الدراسات، وتضمنت الاستبانة جزأين رئيسيين خصص الاول منها تحديد البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، الفئة العمرية، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة)، فيما تضمن الجزء الثاني المقياس الخاص لجمع البيانات لمتغيري الدراسة (اليقظة التنظيمية، والتنمية المستدامة) كما موضح في الجدول (2) بالاعتماد على المقاييس المختبرة والمؤشرة مصدرها اراء كل متغير، وسبب اعتماد هذه المقاييس كونها مجربة وتمتاز بالحدثة.

الجدول (2) مصادر اعداد المقاييس

المتغير	الابعاد الفرعية	المصدر
المتغير المستقل اليقظة التنظيمية	1. الحساسية تجاه العمليات.	Abdul-Hussein, 2020
	2. التردد في تبسيط التفسيرات.	
	3. المرونة.	
	4. احترام الخبرات.	
المتغير التابع التنمية المستدامة	1. الاجتماعية.	Biasutti & Frate, 2017
	2. الاقتصادية.	
	3. البيئية.	

المصدر: من اعداد الباحث.

8. حدود الدراسة

1.8 المدة الزمنية: فترة انجاز الدراسة من 2023/12/20 لغاية 2024/2/15.

2.8 الحدود التنظيمية: رئاسة جامعة نينوى في محافظة نينوى.

3.8 الحدود البشرية: الافراد العاملين كافة في رئاسة جامعة نينوى.

الجزء الثاني: الاطار النظري للدراسة (اليقظة التنظيمية، التنمية المستدامة)

1. اليقظة التنظيمية

1.1 مفهوم اليقظة التنظيمية

ظهرت اليقظة في العلوم التنظيمية في وقت مبكر من العقد الاول من القرن العشرين، اذ تشير الدلائل الى ان اليقظة اساسا مرتبطة بالفعالية التنظيمية وان لها تأثير ايجابي على عوامل متعددة (الموظفين، الفعالية التنظيمية، وحل المشكلات) وان اليقظة مصطلح واسع يحدث على المستوى الفردي والجماعي ويمكن قياسه (1, Kozomara, 2022).

اذ تتمثل اليقظة بقدره المنظمة على البقاء واعية ومتأهبة لاكتشاف التغييرات واغتنام الفرص وإجهاض التهديدات من خلال جمع وتحليل وتبادل المعلومات في البيئات الداخلية والخارجية لتحقيق أهداف المنظمة بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية (Altarawneh, 2023, 52). اذ ان اليقظة التنظيمية تسمح للمنظمات برؤية المخاطر والفرص التي تلوح في الأفق في وقت أقرب من منافسيها وتكون قادرة على التصرف بشكل أسرع، فاليقظة التنظيمية تُكسب المرونة وتوفر الوقت من خلال البحث عن الإشارات المبكرة للتهديدات والفرص. وإن تعزيز قدر أكبر من اليقظة ليس مسؤولية قائد واحد بل يجب أن تأتي من مجموعة من القدرات التي تبنيها المنظمات من خلال الاستثمار ورعاية ثقافة الفضول والصراحة والتسامح مع الغموض (Schoemaker & Day, 2020, 1).

عليه لأجل إنشاء عملية يقظة تنظيمية، يجب إشراك جميع أعضاء المنظمة، بدءاً من ورشة العمل وحتى الإدارة العليا، ولكي يكون الموظفون يقظين عليهم أن يتقوا ببعضهم البعض وأن يتواصلوا، وبدون هذا المناخ من الثقة والتبادل فإن اليقظة لن تكون إلا استراتيجية (انتقال من القاعدة إلى القمة) ولكنها ليست تكتيكية (مضمنة في العمل) وفعالة. إذا كانت اليقظة موجودة بالفعل لكل شخص في النظام (Brizon & Wybo, 2006, 3). اذ تعمل اليقظة التنظيمية على تحسين الجودة المستمرة والواسعة النطاق لتحديد الأسباب الأساسية للمشاكل وتحقيق فيها عند ظهورها (Provost & et.al., 2015, 3). بناءً على ما سبق فإن اليقظة التنظيمية تعرف بأنها الاهتمام والقدرة على السياق في نفس الوقت استجابةً للإشارات المتوقعة أو غير المتوقعة التي تعترض طريق الفرد في وظيفته، تعمل على اكتساب المنظمة للتفاصيل التمييزية حول التهديدات لخلق القدرة على التصرف بسرعة والاستجابة لها (Mahmood & Al-Tae, 2021, 224). وهذا لا يمكن أن يأتي إلا من خلال تحسين القدرة التنظيمية على توليد معلومات جيدة تساعد في اتخاذ القرار (Qatawneh, 2022, 141).

2.1 أهمية اليقظة التنظيمية

تتجلى أهمية اليقظة التنظيمية نتيجة تعقد بيئة العمل بشكل أكثر تعقيداً وحساسية مما يتطلب من المنظمات العمل بفعالية أكبر، حيث تتجلى المنظمات الواعية في تحقيق وتحقيق أهدافها بفعالية والاهتمام بالأمور البسيطة والأخطاء الكبيرة التي قد تنشأ في المنظمة، فاليقظة التنظيمية لا تهتم بوعي الأفراد أو الاستثمار في العادات التأملية، بل إن العادات التنظيمية فقط هي التي تساهم في جودة التركيز التنظيمي وتزيد من مخاطر وعي الأفراد معلومات محدودة وظروف معقدة، إذ تسعى اليقظة التنظيمية إلى زيادة وتعزيز التنوع التنظيمي، أي تنوع الهيكل استجابة لتنوع العالم الخارجي، من خلال البناء والاعتماد على كل ما هو ضروري وتعزيز نفسه للقدرات التكيفية (Mahmood & Al-Tae, 2021, 224). اذ تمنح اليقظة التنظيمية رضا الافراد العاملين عن أنفسهم تجعلهم غير حساسين تجاه المخاطر وهذا من شأنه أن يضمن التعامل بسرعة مع العواقب غير المقصودة لتدابير تخفيف المخاطر. (Grabowski & Roberts, 1997, 157).

فيما اضاف (Schoemaker & Day, 2020, 1) بان اليقظة التنظيمية اهمية اساسية تنعكس في (أ) التزام القيادة باستشعار إشارات التغيير والتصرف مبكراً بشأنها، (ب) الاستثمارات الاستراتيجية في القدرات الاستشرافية، (ج) اتباع منهج مرن للتعامل مع إشارات التغيير. ودمج عدم اليقين في عملياتها الاستراتيجية، و (د) المساءلة والتنسيق الواضح لتبادل المعلومات والتصرف بناء على الإشارات الضعيفة.

عليه فان المنظمات التي تتبع المنهج اليقظ تمتاز بالاتي (Day, 2011, 188): (1) توجه قوي للسوق يعمل على اتخاذ القرارات من الخارج إلى الداخل، (2) إبراز الرؤى والتغلب على عوامل التصفية التنظيمية، (3) الدفاع ضد التحيزات الفردية والتنظيمية التي تمنع الرؤية الحقيقية، (4) اتباع الاساليب العلمية باستخدام طرق استقصاء متعددة لتوضيح الإشارات الغامضة ومن ثم إجراء بحث عميق لمعرفة المزيد عن الأنماط والإشارات الواعدة.

3.1 ابعاد اليقظة التنظيمية

يوضح الجدول رقم (3) ابعاد اليقظة التنظيمية التي طرحتها عدد من الادبيات السابقة وكما موضح في ادناه.

الجدول (3) ابعاد اليقظة التنظيمية

الابعد الباحث	الاهتمام بمواجهة الفشل	الحساسية تجاه العمليات	التردد في تبسيط التفسيرات	المرونة	احترام الخبرات	الجودة	الاستبصار	التزام القيادة	المساءلة	التنسيق
Al-Abadi and et.al., 2018	✓	✓	✓	✓	✓					
Phadnis and Schoemaker, 2020				✓			✓	✓	✓	✓

					✓	✓	✓	✓	✓	AL-Tibakhi, 2022
				✓	✓	✓	✓	✓		Al-Zaki, and Al-Sham, 2022
					✓	✓	✓	✓	✓	المنسي، 2023
1	1	1	1	1	4	5	4	4	3	المجموع
%20	%20	%20	%20	%20	%80	%100	%80	%80	%60	النسبة

المصدر: من اعداد الباحث.

بناء على ذلك ستعتمد الدراسة الحالية على ما اتفق عليه الباحثين وعلى النحو التالي:

1.3.1 الحساسية تجاه العمليات: تعني تركيز انتباه المنظمة على الخط الاول في العمليات من خلال الاستماع الى العاملين الذين ينجزون العمل الفعلي وبالإضافة الى ذلك، فان الحساسية اتجاه العمليات تشير الى الصورة الكبيرة المتكاملة للعمليات وما يقابلها من فعل في التفكير. وبمعنى أدق، فان الادراك الموقعي يشمل الوعي والفهم للحالة الحالية للعمليات وتقديره للمستقبل (Abdul-Hussein, 2020, 75).

2.3.1 التردد في تبسيط التفسيرات: ينبغي على المنظمات عد اغفال المخاطر التي تواجهها وذلك عن طريق وضع المقاييس التي تعمل على ضمان زيادة الادراك لقدرات العاملين في المنظمة (Dernbecher & et.al., 2014, 30).

3.3.1 المرونة: هي قدرة المنظمة على التكيف بأسرع ما يمكن مع التغيرات غير المتوقعة في البيئة، مثل ظهور منافس جديد أو إطلاق منتج بديل يمكن أن الاستحواذ على حصة كبيرة من السوق (Hamidi, 2023, 20).

4.3.1 احترام الخبرات: هي جميع التفاعلات التي تحدث بين الموظف والمنظمة عن طريق تصور الموظف لمزيج البيئة الثقافية والمادية والتكنولوجية للشركة. تمثل احترام خبرة مفهوماً جديداً غالباً ما يستخدم لوصف الطريقة التي تخلق بها المنظمات بيئة عمل إيجابية تمكن الأفراد من تحقيق إمكاناتهم، وتشجيع الإنتاجية والابتكار. ويتضمن أيضاً فهم دور الثقة في علاقة العمل القائمة بين الموظف وصاحب العمل وتعزيز قوة عاملة أكثر سعادة وصحة (Başaran, 2021, 2).

2. التنمية المستدامة

1.2 مفهوم التنمية المستدامة

أصبحت أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) المرجع الدولي الرائد لتحقيق نموذج تنمية أكثر شمولاً واستدامة. تلعب المنظمات دوراً مهماً في تغيير نماذج الادارة الحالية، يتطلب تحليل مشاركة المنظمات مع أهداف التنمية المستدامة أولاً معرفة كيفية إدراك المديرين للتقدم نحو تحقيق هذه الأهداف (Lafont & et.al., 2024, 1).

فالتنمية المستدامة مفهوم مستخدم على نطاق واسع، وقد تم وصفه بعدة طرق مختلفة. وقد تم تعريفها في تقرير برونتلاند على النحو التالي (التنمية المستدامة هي عملية تغيير يتم فيها استغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات، وتوجيه التطور التكنولوجي، والمؤسسية، فالتغيير كله متناغم ويعزز الإمكانيات الحالية والمستقبلية لتلبية احتياجات الإنسان وتطلعاته. وفي الآونة الأخيرة، تم إعطاؤها تعريفاً أوسع يشير إلى أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي (Jeronen, 2020). وفي هذا الصدد، أشار (Ruggerio, 2021, 4) إلى أن الاستخدام العقيم والبلاغي لمصطلح التنمية المستدامة قد أدى إلى مناقشة الاستدامة في المجالين الأكاديمي والإداري. وعلى الرغم من النزعات السائدة التي تتمحور حول الإنسان، فإن مفهوم التنمية المستدامة الذي يهدف إلى ترويض الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية يمكن تحليله كخطوة أولى إلزامية نحو موقف حذر ومستدام تجاه الطبيعة التي تنتمي إليها البشرية (Mайорова, & Темнова, 2020, 100). فالهدف الرئيسي للتنمية المستدامة هو تلبية الاحتياجات الأساسية، وتحسين وتعزيز مستوى المعيشة، وإدارة النظم البيئية بشكل جيد للغاية، وتوفير مستقبل آمن وسعيد، اذ تعني كلمة "التنمية" جانبين أساسيين، أولها هذا نظام شمولي ومطلق لا يقتصر على أعداد قليلة فحسب، بل ينطبق على العالم كله وجميع الأفراد وكل ما فيه في الحاضر والمستقبل. والثاني لا توجد هدف محدد، بل استمرارية التنمية هي هدف التنمية (Eili, 2022, 2033)، ومع ذلك، يشير (Molotokienė, 2020, 150) إلى أن الفهم العام للاستدامة أمر خطير لأنه يتوجب احترام الحدود البيئية والحاجة إلى تكييف الأنشطة البشرية مع استدامة النظم الطبيعية، اذ تمكن النظم الطبيعية الناس من العيش ودعم نتائج الأنشطة البشرية، وبالتالي لا يمكن النظر في الاستدامة دون الجانب البيئي.

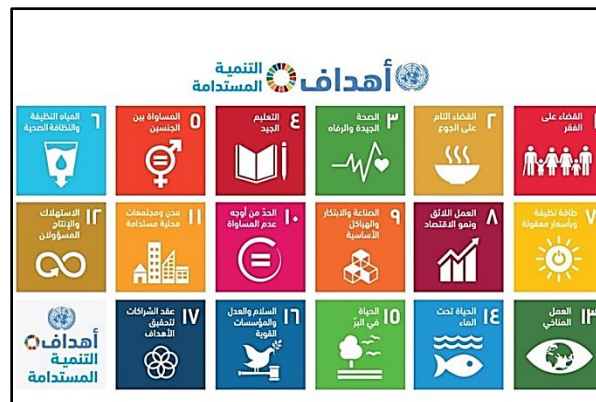
عليه يجب على المنظمات ألا توقف نموها من أجل منع التأثيرات السلبية على الكوكب. ولذلك، يمكن للمنظمات أن تنمو بطريقة مستدامة تعتمد على الاستخدام الأمثل للموارد التي تتيح نوعية حياة جيدة للأجيال القادمة (Martins & et.al., 2020, 2).

2.2 أهمية التنمية المستدامة

تعد التنمية المستدامة أمراً مهماً لتحقيق أهداف التنمية البشرية دون الحد من القدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة. التنمية المستدامة مهمة لضمان عدم نفاد مجتمعنا من الموارد المهمة لبقائنا. عندما نستخدم الموارد بالطريقة الصحيحة، يمكن للإنسان البقاء على قيد الحياة لسنوات عديدة لتلبية احتياجاته بالطريقة الصحيحة. عندما نركز على أهداف التنمية المستدامة هناك العديد من القضايا والتحديات الكبرى التي يمكن حلها. يمكن حل قضايا مختلفة مثل التغيرات المناخية التي لها تأثير كبير على بيئتنا، والقضايا الاقتصادية مثل الفقر وانبعاث الغازات الدفيئة. فأهداف التنمية المستدامة مهمة أيضاً لمجتمعنا لأن أهداف التنمية المستدامة تعزز نهجاً طويل المدى لمعالجة القضايا والتحديات العالمية التي تتطلب إجراءات مشتركة لمعظم البلدان. لا تتناول أهداف التنمية المستدامة التغيرات القابلة للقياس في رفاهية الناس والتنمية الاقتصادية للبلدان وتحسين البيئة على الكوكب فحسب، بل تتناول أيضاً وسائل كيفية إحداث هذه التغيرات. التنمية المستدامة مهمة أيضاً في المجتمع الحالي لأن أهداف التنمية المستدامة البسيطة تعني أن الإنسان يجب أن يعيش مع احتياجاته الأساسية وكذلك التأكد من أن جيل المستقبل قادر على تلبية احتياجاته الأساسية. ركزت التنمية المستدامة على تحسين الظروف المعيشية لجميع الناس دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية بما يتجاوز مرونة الكوكب (Saikia & Das, 2023, 2142).

3.2 أهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والتي يشار إليها عادة بالأهداف العالمية، هي مجموعة مكونة من 17 هدفاً مترابطة تعمل كإطار مشترك للسلام والازدهار العالميين الآن وفي المستقبل. أهداف التنمية المستدامة هي المخططات لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، إذ اتفق جميع أعضاء الأمم المتحدة على العمل من أجل مستقبل أفضل في دولهم، من خلال 17 هدفاً عالمياً، الهدف الأساسي لهذه المبادرة هو تعزيز مستقبل صحي وتقديمي لجميع الناس على هذا الكوكب. تم تطوير أهداف التنمية المستدامة، وهي وثائق غير ملزمة، في مؤتمر قمة ريو + 20 في ريو دي جانيرو في عام 2012. وبحلول عام 2030، تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر، وحماية البيئة، وتعزيز الرخاء للجميع (Saikia & Das, 2023, 2141)، والأهداف السبعة عشر موضحة في الشكل (2).



الشكل (2) أهداف التنمية المستدامة وفقاً لتقرير الأمم المتحدة

Source: <https://www.un.org/> الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة

4.2 أبعاد التنمية المستدامة

يقصد بأبعاد التنمية المستدامة بالرباط العضوي التام بين كل من المجتمع والاقتصاد والبيئة (Robert, et al., 2005, 20)، عليه تقسم أبعاد التنمية المستدامة إلى (Amaonye & Anyaej, 2024, 81):

1.4.2 البعد الاجتماعي:

يشمل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة مفاهيم حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والسلام والأمن الإنساني، والتنوع الثقافي والتفاهم بين الثقافات، والخدمات الاجتماعية، والحق في الصحة والتعليم، والعدالة الاجتماعية.

2.4.2 البعد البيئي:

يشمل البعد البيئي قضايا مثل حماية الموارد الطبيعية (المياه والهواء والتربة والطاقة والزراعة والتنوع البيولوجي)، والتحضر المستدام، والحد من التلوث البيئي (تلوث الماء والهواء والتربة)، واستخدام الموارد الطبيعية. فضلاً عن مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة الحرارية الأرضية وطاقة الرياح وغيرها) بدلاً من مصادر الطاقة غير المتجددة (الفحم والبنزين وغيرها)، وحماية الغابات وزيادة المساحات الخضراء، والحد من استخدام الموارد والتلوث البيئي عن طريق إعادة تدوير النفايات، والبصمة البيئية للتقليل إلى أدنى حد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

3.4.2 البعد الاقتصادي: يشمل البعد الاقتصادي قضايا مثل الاستخدام المحافظ للموارد، وتوازن الدخل والنفقات، والقضاء على عدم المساواة في توزيع الدخل، واستدامة المكونات التي تعزز الوجود الإنساني، فضلاً عن يمكن النظر إليها من حيث نوعية حياة الأشخاص الذين يعيشون في دولة معينة، واستدامة وجودة نظام التعليم، وخلق فرص العمل، الإنتاج والتكلفة، وبيئات مواتية للاستثمارات، والاستثمارات ذات الدخل المرتفع، والاستثمارات في القطاعات الحيوية، والبحث والتطوير.

الجزء الثالث: الإطار الميداني للدراسة (العملي)

1. صدق الاتساق الداخلي

جدول (4) الاتساق الداخلي لمتغير اليقظة التنظيمية

ت	العبرة	Correlation	P-value
	الحساسية تجاه العمليات		
1	تشجع رئاسة جامعة نينوى المشاركة بالمعلومات الخاصة بصورة فورية	0.763**	0.000
2	التصرف متاح دائماً مع المشكلات التي تحدث في العمل الإداري دون الرجوع الى المراجع	0.747**	0.000
3	يتوفر اتصال دائم بين الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى	0.736**	0.000
4	يملك العاملون امكانية الوصول الى الموارد الاضافية في حال حدوث مواقف غير متوقعة	0.718**	0.000
	التردد في تبسيط التفسيرات		
5	يحظى جميع الافراد العاملين بالتشجيع من قبل ادارة رئاسة جامعة نينوى عن طرح الاسئلة	0.734**	0.000
6	تشجع رئاسة جامعة نينوى العاملين للتعبير عن وجهات نظرهم	0.779**	0.000
7	نادراً ما يتم رفض آراء الافراد العاملين في العمليات الادارية	0.697**	0.000
8	تقدر رئاسة جامعة نينوى الافراد المتشككين في العمليات الادارية	0.742**	0.000
	المرونة		
9	يستخدم العاملون في رئاسة جامعة نينوى خبراتهم بطرق جديدة	0.783**	0.000
10	يتواصل الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى فيما بينهم بأسلوب غير رسمي لحل المشكلات التي تواجههم	0.815**	0.000
11	بإستطاعة العاملين في رئاسة جامعة نينوى من حل اي مشكلة تواجههم	0.748**	0.000
12	تتغاضي رئاسة جامعة نينوى من العواقب السلبية عن وجود اخطاء في عمليات الافراد العاملين	0.697**	0.000
	احترام الخبرات		
13	الافراد العاملين على دراية بالأشخاص الذين لديهم خبرات في حال حدوث شيء غير عادي	0.735**	0.000
14	يشعر الافراد العاملين بالراحة عن طلبهم المساعدة من الأشخاص ذوي الخبرة	0.680**	0.000
15	يتم اتخاذ القرار في رئاسة جامعة نينوى من الأشخاص ذوي الخبرة	0.785**	0.000
16	تمتلك رئاسة جامعة نينوى الخبرات في جميع مستوياتها الادارية	0.752**	0.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*.Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول السابق فإن معاملات الارتباط لجميع فقرات الابعاد لها علاقة إيجابية قوية ، عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه العبارات في إجراء الدراسة، وهذا يدل على قوة المعاملات وبالتالي تتميز بمعامل اتساق عالي .

جدول (5) الاتساق الداخلي لمتغير التنمية المستدامة

ت	العبرة	Correlation	P-value
1	عندما يتدخل الناس في البيئة، فإنهم غالباً ما ينتجون عواقب وخيمة	0.787**	0.000
2	ترتبط حماية البيئة ونوعية حياة الناس ارتباطاً مباشراً	0.773**	0.000
3	ينبغي حماية التنوع البيولوجي على حساب الإنتاج الزراعي الصناعي	0.716**	0.000
4	تطوير البناء أقل أهمية من حماية البيئة	0.434**	0.004
5	حماية البيئة أهم من النمو الصناعي	0.549**	0.000
6	ينبغي للسياسات الاقتصادية للجامعة أن تعمل على زيادة الإنتاج المستدام حتى لو كان ذلك يعني إنفاق المزيد من الأموال	0.445**	0.004
7	يجب على الناس أن يضحوا أكثر لتقليل الفوارق الاقتصادية بين السكان	0.661**	0.000
8	ينبغي للسياسات الاقتصادية للجامعة أن تشجع من التجارة العادلة	0.709**	0.000
9	يجب أن تتحرك السياسات الاقتصادية في الجامعة نحو تقليل الهدر في الموارد الطبيعية	0.426**	0.002
10	تشجع رئاسة جامعة على الحد من الفقر والجوع	0.642**	0.000
11	يمكن للجامعة أن تفعل الكثير للحفاظ على السلام	0.330*	0.018
12	ينبغي للمجتمع أن يواصل تعزيز تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث	0.741**	0.000

0.000	0.705**	تحفز رئاسة جامعة نينوى على الاتصال بين الثقافات وبشكل مثري	13
0.000	0.703**	يجب على المجتمع توفير الخدمات الصحية الأساسية المجانية	14
0.000	0.733**	يجب أن يتحمل المجتمع مسؤولية رفاهية الأفراد والأسر	15
0.000	0.772**	يجب على التدريسين في الجامعة استخدام أساليب التدريس التي تركز على الطالب	16
0.000	0.667**	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز التفكير الموجه نحو المستقبل بالإضافة إلى المعرفة التاريخية	17
0.000	0.711**	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز تعدد التخصصات بين المواد	18
0.000	0.798**	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز العلاقة بين القضايا المحلية والعالمية	19
0.000	0.662**	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز التفكير النقدي بدلاً من إلقاء المحاضرات	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*.Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من الجدول السابق فإن معاملات الارتباط لجميع فقرات الابعاد لها علاقة إيجابية قوية ، عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه العبارات في إجراء الدراسة ، وهذا يدل على قوة المعاملات وبالتالي تتميز بمعامل اتساق عالي.

2. ثبات أداة البحث

تم الاعتماد على طريقة الفاكروباخ Alpha Cronbach لإظهار ثبات أداة البحث إذ تعتمد هذه الطريقة على التجانس في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وان القيمة المقبولة لمعامل الثبات في البحوث الاستطلاعية التي أوصى بها كلا من كرونباخ (Gronbach,1960) لمعامل الفا هي (60%) والجدول (6) يبين معاملات الثبات لإبعاد أداة البحث.

جدول (6) يبين معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لإبعاد استبانة الدراسة

ت	الابعاد	Alpha Cronbach
1	الحساسية تجاه العمليات	0.792
2	التردد في تبسيط التفسيرات	0.802
3	المرونة	0.795
4	احترام الخبرات	0.808
	التنمية المستدامة	0.831
	الكلية	0.824

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتبين من الجدول (6) ان قيم معاملات الثبات للاستبانة ككل وإبعادها تتميز بدرجة ثبات عالية وهي اكبر من درجة (0.60) التي أوصى بها (Gronbach,1960) وبالتالي تكون الأداة تتميز بالثبات.

3. عرض ومناقشة النتائج

1.3 الإحصاء الوصفي لمتغيري البحث (اليقظة التنظيمية والتنمية المستدامة)

يتبين من الجدول (7) ان المتوسط الحسابي العام لمحوري الدراسة (اليقظة التنظيمية) و (التنمية المستدامة) (3.847) و (3.600) على التوالي بانحراف معياري (0.981) و (0.993) على التوالي وبدرجة وهي اقل من (1) مما يدل على عدم تشتت إجابات عينة البحث ويدل على موافقة عينة البحث على محوري الدراسة.

الجدول (7) :المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الدراسة

ت	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	41	39.0	43	41.0	11	10.5	7	6.7	3	2.9	4.0667	1.01211
2	17	16.2	63	60.0	17	16.2	6	5.7	2	1.9	3.8286	0.83732
3	15	14.3	48	45.7	32	30.5	6	5.7	4	3.8	3.6095	0.93537
4	14	13.3	36	34.3	35	33.3	16	15.2	4	3.8	3.3810	1.02264
											3.72145	0.95186

1.02773	3.5619	2.9	3	11.4	12	32.4	34	33.3	35	20.0	21	1
0.87831	3.5143	1.0	1	11.4	12	34.3	36	41.9	44	11.4	12	2
0.97167	3.5238	1.9	2	10.5	11	39.0	41	30.5	32	18.1	19	3
1.01887	3.4476	2.9	3	16.2	17	28.6	30	38.1	40	14.3	15	4
0.974145	3.5119	الكلية										
1.02022	3.4952	1.9	2	14.3	15	35.2	37	29.5	31	19.0	20	1
0.94122	3.5333	0	0	16.2	17	29.5	31	39.0	41	15.2	16	2
0.96105	3.4571	1.9	2	15.2	16	30.5	32	40.0	42	12.4	13	3
1.13082	3.2762	4.8	5	21.0	22	34.3	36	21.9	23	18.1	19	4
1.0133275	3.44045	الكلية										
0.99789	3.8476	1.9	2	8.6	9	21.0	22	40.0	42	28.6	30	1
0.80178	3.8571	1.0	1	7.6	8	11.4	12	64.8	68	15.2	16	2
0.93566	3.7619	1.0	1	5.7	6	35.2	37	32.4	34	25.7	27	3
0.93742	3.9238	1.9	2	5.7	6	19.0	20	44.8	47	28.6	30	4
0.9181875	3.8476	الكلية										
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		ت
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.887	3.895	0	0	8.6	9	19.0	20	46.7	49	25.7	27	1.
0.882	3.676	0	0	8.6	9	34.3	36	38.1	40	19.0	20	2.
0.972	3.495	1.9	2	12.4	13	36.2	38	33.3	35	16.2	17	3.
0.973	3.629	1.9	2	11.4	12	26.7	28	41.9	44	18.1	19	4.
1.037	3.562	2.9	3	13.3	14	27.6	29	37.1	39	19.0	20	5.
0.940	3.562	1.9	2	9.5	10	35.2	37	37.1	39	16.2	17	6.
1.152	3.552	6.7	7	11.4	12	23.8	25	36.2	38	21.9	23	7.
0.994	3.619	3.8	4	8.6	9	26.7	28	43.8	46	17.1	18	8.
1.043	3.400	3.8	4	15.2	16	33.3	35	32.4	34	15.2	16	9.
0.962	3.486	3.8	4	9.5	10	33.3	35	41.0	43	12.4	13	10.
1.019	3.457	1.9	2	18.1	19	27.6	29	37.1	39	15.2	16	11.
1.001	3.476	1.9	2	15.2	16	32.4	34	34.3	36	16.2	17	12.
1.162	3.629	4.8	5	12.4	13	26.7	28	27.6	29	28.6	30	13.
1.069	3.800	1.9	2	11.4	12	22.9	24	32.4	34	31.4	33	14.
0.855	3.743	1.9	2	4.8	5	26.7	28	50.5	53	16.2	17	15.
1.101	3.352	3.8	4	20.0	21	30.5	32	28.6	30	17.1	18	16.
1.123	3.905	7.6	8	1.9	2	16.2	17	41.0	43	33.3	35	17.
0.888	3.543	1.9	2	10.5	11	29.5	31	47.6	50	10.5	11	18.
0.850	3.600	0	0	8.6	9	38.1	40	38.1	40	15.2	16	19.
0.956	3.610	2.9	3	7.6	8	32.4	34	40.0	42	17.1	18	20.
0.993	3.600	الكلية										

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

2.3 اختبار فرضيات البحث

1.2.3 الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة تأثيرية للبقطة التنظيمية في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.

يتبين من الجدول (8) والخاص بنتائج تحليل الانحدار ظهور تأثير ذو دلالة احصائية للبقطة التنظيمية في التنمية المستدامة إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (40.299) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت 000 وهي أقل من (0.05)، وجاءت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.281)، يدل هذا الى أن (28%) من الاختلافات المفسرة للبقطة التنظيمية تعود إلى التنمية المستدامة، ويعود الباقي بنسبة (72%) إلى متغيرات أخرى غير مسيطر عليها أو أنها غير داخلية في أنموذج الانحدار أصلاً، وبذلك تشير النتائج الى أن الفرضية الرئيسة الاولى تحققت على مستوى الميدان المبحوث، لذلك سيتم قبول الفرضية الرئيسة الاولى. التي تنص على (توجد علاقة تأثيرية للبقطة التنظيمية في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

الجدول (8) يوضح معاملات التأثير الخاصة بالميدان المبحوث

مستوى المعنوية	F		R^2	التأثير	الأثر	البقطة التنظيمية
	الجدولية	المحسوبة		1β		
0.000	3.84	40.299	0.281	0.438 - (6.348)*	التنمية المستدامة	الحساسية تجاه العمليات
0.000	3.84	13.418	0.115	0.199- (3.663)*		التردد في تبسيط الاجراءات
0.000	3.84	14.112	0.121	0.215- (3.757)*		المرونة
0.000	3.84	20.461	0.166	0.238- (4.523)*		احترام الخبرات
0.000	3.84	29.333	0.222	0.301 - (5.416)*		

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية) باعتماد برنامج (SPSS Vr.26).

2.2.3 اختبار علاقة التأثير على المستوى الفرعي:

1.2.2.3 تأثير الحساسية تجاه المشكلات في التنمية المستدامة: من متابعة معاملات (B) الظاهرة في الجدول (8) وجد ان هناك تأثيراً معنوياً لبعد الحساسية تجاه العمليات في التنمية المستدامة إذ بلغت قيمة (B) (0.199)، ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت 000 وهي أقل من (0.05)، فيما كانت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.115) وهذا يعني أن (11%) من الاختلافات المفسرة للتنمية المستدامة تعود إلى الحساسية تجاه العمليات، ويعود الباقي بنسبة (89%) إلى متغيرات أخرى غير مسيطر عليها أو أنها غير داخلية في أنموذج الانحدار أصلاً، لذا سيتم قبول الفرضية الفرعية الاولى ضمن الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على (وجود علاقة اثر احصائية بين الحساسية تجاه العمليات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

2.2.2.3 تأثير تبسيط الاجراءات في التنمية المستدامة: من متابعة معاملات (B) الظاهرة في الجدول (8) وجد ان هناك تأثيراً معنوياً لبعد تبسيط الاجراءات في التنمية المستدامة إذ بلغت قيمة (B) (0.215)، ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت 000 وهي أقل من (0.05)، فيما كانت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.121) وهذا يعني أن (12%) من الاختلافات المفسرة للتنمية المستدامة تعود إلى تبسيط الاجراءات، ويعود الباقي بنسبة (88%) إلى متغيرات أخرى غير مسيطر عليها أو أنها غير داخلية في أنموذج الانحدار أصلاً، لذا سيتم قبول الفرضية الفرعية الثانية ضمن الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على (وجود علاقة اثر احصائية بين تبسيط الاجراءات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

3.2.2.3 تأثير المرونة في التنمية المستدامة: من متابعة معاملات (B) الظاهرة في الجدول (8) وجد ان هناك تأثيراً معنوياً لبعد المرونة في التنمية المستدامة إذ بلغت قيمة (B) (0.238)، ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت 000 وهي أقل من (0.05)، فيما كانت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.166) وهذا يعني أن (16%) من الاختلافات المفسرة للتنمية المستدامة تعود إلى الحساسية المرونة، ويعود الباقي بنسبة (86%) إلى متغيرات أخرى غير مسيطر عليها أو أنها غير داخلية في أنموذج الانحدار أصلاً، لذا سيتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة ضمن الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على (وجود علاقة اثر احصائية بين المرونة في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

4.2.2.3 تأثير الحساسية احترام الخبرات في التنمية المستدامة: من متابعة معاملات (B) الظاهرة في الجدول (8) وجد ان هناك تأثيراً معنوياً احترام الخبرات تجاه العمليات في التنمية المستدامة إذ بلغت قيمة (B) (0.301)، ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت 000 وهي أقل من (0.05)، فيما كانت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.222) وهذا يعني أن (22%) من الاختلافات المفسرة للتنمية المستدامة تعود إلى الحساسية احترام الخبرات، ويعود الباقي بنسبة (78%) إلى متغيرات أخرى غير مسيطر عليها أو أنها غير داخلية في أنموذج الانحدار أصلاً، لذا سيتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة ضمن الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على (وجود علاقة اثر احصائية بين احترام الخبرات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

3.2.3 الفرضية الرئيسية الثانية : توجد علاقة ارتباط لليقظة التنظيمية في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى.

الجدول (9) يوضح معاملات الارتباط الخاصة بالميدان المبحوث

p	T		معامل الارتباط	علاقة التأثير	المتغير المستقل / اليقظة التنظيمية
	الجدولية	المحسوبة			
0.000	1.983	3.657	0.339	المتغير المعتمد / التنمية المستدامة	ارتباط للحساسية تجاه العمليات
0.000	1.983	3.755	0.347		للتردد في تبسيط الإجراءات
0.000	1.983	4.522	0.407		المرونة
0.000	1.983	5.419	0.471		احترام الخبرات
0.000	1.983	6.343	0.530		اليقظة التنظيمية ككل

$$P \leq 0.05, N=105, df=103$$

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية) باعتماد برنامج (SPSS Vr.26).

1.3.2.3 علاقة الارتباط على المستوى الكلية ارتباط اليقظة التنظيمية في التنمية المستدامة:

من خلال الجدول (9) يتبين لنا ان من خلال تحليل علاقات الارتباط على المستوى الكلي لليقظة التنظيمية والتنمية المستدامة بوجود علاقة ارتباط ونسبة (0.530*) اي انه كلما زاد الاهتمام في اليقظة التنظيمية في رئاسة جامعة نينوى زادت فاعلية التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت (0.000) وهي أقل من (0.05)، وجاءت قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (6.343) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يدل بوجود ارتباط معنوي بين اليقظة التنظيمية والتنمية المستدامة، وبهذا سيتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط احصائية بين اليقظة التنظيمية والتنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى) .

علاقة الارتباط على المستوى الفرعي:

2.3.2.3 العلاقة بين الحساسية تجاه العمليات والتنمية المستدامة: توضح نتائج الجدول (9) الى تحقق علاقة الارتباط احصائياً ما بين الحساسية تجاه العمليات بوصفه احد الابعاد الخاصة باليقظة التنظيمية التنمية المستدامة، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.339*) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (105) وهذا يشير انه كلما زاد الحساسية تجاه العمليات في رئاسة جامعة نينوى زادت فاعلية التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت (0.000) وهي أقل من (0.05)، وكانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من (3.657) والمتمثلة بالقيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط احصائية بين الحساسية تجاه العمليات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

3.3.2.3 العلاقة بين تبسيط الإجراءات والتنمية المستدامة: توضح نتائج الجدول (9) الى تحقق علاقة الارتباط احصائياً ما بين تبسيط الإجراءات بوصفه احد الابعاد الخاصة باليقظة التنظيمية التنمية المستدامة، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.347*) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (105) وهذا يشير انه كلما زاد تبسيط الإجراءات في رئاسة جامعة نينوى زادت فاعلية التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت (0.000) وهي أقل من (0.05)، وكانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من (3.755) والمتمثلة بالقيمة الجدولية، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط احصائية بين تبسيط الإجراءات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

4.3.2.3 العلاقة بين المرونة والتنمية المستدامة: توضح نتائج الجدول (9) الى تحقق علاقة الارتباط احصائياً ما بين المرونة بوصفه احد الابعاد الخاصة باليقظة التنظيمية التنمية المستدامة، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.407*) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (105) وهذا يشير انه كلما زادت المرونة في رئاسة جامعة نينوى زادت فاعلية التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت (0.000) وهي أقل من (0.05)، وكانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من (4.522) والمتمثلة بالقيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط احصائية بين المرونة في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

5.3.2.3 العلاقة بين احترام الخبرات والتنمية المستدامة: توضح نتائج الجدول (9) الى تحقق علاقة الارتباط احصائياً ما بين احتر بوصم الخبرات احد الابعاد الخاصة باليقظة التنظيمية التنمية المستدامة, اذ بلغت قيمة الارتباط (0.471^*) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (105) وهذا يشير انه كلما زاد احترام الخبرات في رئاسة جامعة نينوى زادت فاعلية التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة P التي ظهرت (0.000) وهي أقل من (0.05), وكانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من (5.419) والمتمثلة بالقيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05), وعليه تقبل الفرضية الفرعية الرابعة المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط احصائية بين احترام الخبرات في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى).

الجزء الرابع استنتاجات ومقترحات البحث

1. استنتاجات البحث

- 1.1 ظهر ان اليقظة التنظيمية تؤدي دوراً محورياً في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى، وهذا يشير الى ان إدارة الجامعة المبحوثة تدرك اهمية اليقظة التنظيمية بأبعادها والسعي الدؤوب بالاهتمام بها.
- 2.1 افصحت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباط لليقظة التنظيمية في التنمية المستدامة، الافصاح هذا يفسر بان رئاسة جامعة نينوى مهتمة بالتنمية المستدامة والعمل على تحقيقها عن طريق الادوات الادارية (اليقظة التنظيمية).
- 3.1 تعتمد رئاسة جامعة نينوى الاسلوب التنظيمي والذي يعكس في عملياتها وادائها الفعال والمعتمد على اداء الخبرات فيها، وهذا ما انعكس في نتائج التأثير والارتباط لاحترام الخبرات والتنمية المستدامة.
- 4.1 بينت النتائج وجود دور الحساسية تجاه العمليات في التنمية المستدامة في الميدان المبحوث، وتفسير هذا بان الميدان المبحوث يمتلك الحساسية تجاه العمليات بين الافراد العاملين من تخصصات وخلفيات متعددة، والتي تعمل على معالجة وحلحلة المشكلات التي تواجه العمل.
- 5.1 للمرونة دور في التنمية المستدامة في رئاسة جامعة نينوى، وان وجود هذا الدور ينعكس في التعامل مع متطلبات التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

2. المقترحات

- 1.2 على رئاسة جامعة نينوى منح العاملين امكانية الوصول الى الموارد الاضافية في حال حدوث مواقف غير متوقعة، وذلك بهدف امكانية تحقيق الحساسية تجاه العمليات والمشكلات التي تواجههم.
- 2.2 يتطلب من رئاسة جامعة نينوى زيادة التقدير للأفراد المتشككين في العمليات الادارية، وذلك بهدف التعامل مع التردد في تفسيرات الاعمال التي يتطلب اتمامها من قبل هؤلاء الافراد.
- 3.2 على رئاسة جامعة نينوى التغاضي عن العواقب السلبية عن وجود اخطاء في عمليات الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى بهدف تحقيق المرونة في العمل داخل رئاسة جامعة نينوى لضمان تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- 4.2 ينبغي على رئاسة جامعة نينوى تعزيز ادواتها للمحافظة على السلام داخل رئاسة جامعة نينوى والتي تنعكس في تحقيقها للأهداف الاجتماعية ضمن التنمية المستدامة، عن طريق اقامة الورش والندوات بأسلوب العصف الذهني لطرح المشكلات والوصول الى حلول ناجعة لها.
- 5.2 على رئاسة جامعة نينوى تعزيز الانفتاح نحو المجتمع وذلك لتعزيز تكافؤ الفرص بين الذكور والاناث في تكلفتها واعمالها نحو تحقيق الهدف الاجتماعي بصورة اكثر تميز.
- 6.2 على رئاسة جامعة نينوى اقامة الدورات التدريبية للكوادر العاملة في رئاسة جامعة نينوى وذلك بالتركيز على الطالب باعتباره المحور الاساس في العملية التعليمية والسبب الاساس في بناء هذه المنظمة.

References

1. Abdul-Hussein, Abdul-Mohsen Jawad, Al-Amidi, Dhurgham Ali Muslim, Al-Qamoussi, Hadeel Muhammad Ali, (2020), The Role of Organizational Vigilance in Achieving Marketing Excellence: An Analytical Study of Asiatic Company in Basra Governorate, Journal of Human Sciences Research, Volume 4, Issue 1, 28.
2. Al-Abadi, Ali Razaq, Al-Sayegh, Muhammad Jabbar, Al-Dhabhawi, Dijlah Jassim, (2018), The Impact of Organizational Mindfulness on Entrepreneurial Performance: A Survey Study of the Opinions of Faculty Members at the Kufa and Najaf Institutes - Middle Euphrates University, Al-Gharbi Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 15, Issue 1.
3. Altarawneh, R. M. (2023). The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Excellence The Mediating Role of Strategic Foresight. International Journal of Business and Management, Vol. 18, No. 3.

4. Al-Zaki, Ahmed Abdel Fattah and Al-Shami, Najla Abdel Fattah, (2022) The Role of Organizational Vigilance in Achieving Quality in Public Education Institutions in Damietta Governorate, Arab Renewal Journal, Issue 2.
5. Amaonye, C. B., & Anyaej, A. V. (2024). Level of awareness and perception of Nigerian undergraduate students on the united nations sustainable development goals. West African Journal on Sustainable Development, Vol.1, No.1.
6. Başaran, R. (2021). Employee experience management, Book Chapter: Connect with Your Management On-The-Go / Peter Lang – 2021 - ISBN: 978-3-631-84081-8.
7. Biasutti, M., & Frate, S. (2017). A validity and reliability study of the attitudes toward sustainable development scale. *Environmental Education Research*, 23(2), 214-230.
8. Brizon, A., & Wybo, J. L. (2006, November). Vigilance: a process contributing to the resilience of organizations. In Proceedings of the second resilience engineering symposium (pp. 46-52).
9. Day, G. S. (2011). Closing the marketing capabilities gap. *Journal of marketing*, Vol. 75, No.4.
10. Dernbecher, S., Risius, M., & Beck, R. (2014). Bridging the gap-organizational mindfulness and mindful organizing in mobile work environments.
11. Eili, J. (2022). The Importance Of Sustainable Development With Ecological Design And Architecture. *Journal of Pharmaceutical Negative Results*, Vol. 13, No.4.
12. Grabowski, M., & Roberts, K. (1997). Risk mitigation in large-scale systems: Lessons from high reliability organizations. *California management review*, 39(4), 152-161.
13. Hamidi, A. A. (2023). The role of organizational flexibility in organizational success within the framework of the sustainable development model: descriptive and analytical research in the Ministry of Industry and Minerals. *World Economics and Finance Bulletin*, Vol. 28.
14. Jeronen, E. (2020). Sustainable development. In *Encyclopedia of Sustainable Management* (pp. 1-7). Cham: Springer International Publishing.
15. Kozomara, Milica, "Mindfulness: A Systematic Review" (2022). Major Papers. 200. <https://scholar.uwindsor.ca/major-papers/200>
16. Lafont-Torio, J., Martín, J. M. M., Fernández, J. A. S., & Soriano, D. R. (2024). Perceptions of progress toward achieving the sustainable development goals: Insights from cooperative managers. *Sustainable Technology and Entrepreneurship*, Vol. 3, No. 1.
17. Mahmood, Maryam & Al-Tae, Ali Hasson, (2021), Mindfulness and its impact on improving the strategic response / exploratory research for the opinions of a sample of public universities in the city of Baghdad, *IJTBM*, July-September, Vol 11, Issue 3.
18. Martins, V. W. B., Rampasso, I. S., Siltori, P. F., Cazeri, G. T., Anholon, R., Quelhas, O. L. G., & Leal Filho, W. (2020). Contributions from the Brazilian industrial sector to sustainable development. *Journal of cleaner production*, 272, 122762.
19. Molotokienė, E. (2020). A philosophical analysis of the concept of sustainable development. *Regional formation and development studies*, (2), 148-156.
20. Phadnis, Shardul S. & Schoemaker, Paul J.H., (2022), Visibility isn't enough: Supply chains also need vigilance. *Management and Business Review*, Vol. 2, No.2.
21. Provost, S. M., Lanham, H. J., Leykum, L. K., McDaniel Jr, R. R., & Pugh, J. (2015). Health care huddles: managing complexity to achieve high reliability. *Health care management review*, 40(1), 2-12.
22. Qatawneh, A. (2022). The influence of data mining on Accounting Information System Performance: A mediating role of Information Technology Infrastructure. *Journal of Governance and Regulation*/Volume, 11(1).
23. Ruggerio, C. A. (2021). Sustainability and sustainable development: A review of principles and definitions. *Science of the Total Environment*, 786, 147481.
24. Schoemaker, P. J., & Day, G. S. (2020). Determinants of organizational vigilance: Leadership, foresight, and adaptation in three sectors. *Futures & Foresight Science*, Vol. 2, No. 1.
25. Wang, Z., Chu, E., & Hao, Y. (2024). Towards sustainable development: How does ESG performance promotes corporate green transformation. *International Review of Financial Analysis*, 91, 102982.
26. Weick, K. E., & Sutcliffe, K. M. (2001). *Managing the unexpected* (Vol. 9). San Francisco: Jossey-Bass.
27. Майорова, Е. И., & Темнова, Е. В. (2020). Концепция устойчивого развития: нормативный аспект. *Управление*, Vol. 8, No.4.
28. <https://www.un.org/> الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة.
29. <https://uoninevah.edu.iq/> الموقع الرسمي لرئاسة جامعة نينوى

الملحق (1) اداة جمع البيانات

جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

عزيزي المستقضي منه.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان " دور اليقظة التنظيمية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة مسحية لآراء العاملين في جامعة نينوى " ويتطلب اتمام هذه الدراسة الحصول على رأي سيادتكم في بعض النقاط بموضوع الدراسة.
وتتضمن قائمة الاستقصاء جزأين، وتحتوي على عدد من العبارات وتمثل مشاركتكم في بيان درجة موافقتكم على كل منها ووضع على (✓) امام درجة الموافقة التي ترونها مناسبة.
هذه ويحدونا كبير الامل في الحصول على صادق تعاونكم حتى يتسنى لنا التوصل الى نتائج دقيقة ونؤكد لسيادتكم ان اجابتم على هذا الاستقصاء سوف تكون سرية للغاية ولن تستخدم الا في مجال البحث العلمي فقط، ونأمل من سيادتكم عدم ترك اي عبارة دون اجابة حيث انه لا توجد اجابات خاطئة.
مع شكرنا وتقديرنا لمساهمتكم القيمة.

الباحث

الاستاذ المساعد الدكتور علي ذنون الجادر

اليقظة التنظيمية: هي الاهتمام والقدرة على السياق في نفس الوقت استجابة للإشارات المتوقعة أو غير المتوقعة التي تعترض طريق الفرد في وظيفته ، تعمل على اكتساب المنظمة للتفاصيل التمييزية حول التهديدات لخلق القدرة على التصرف بسرعة والاستجابة لها

ت	العبارة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
الحساسية تجاه العمليات						
1	تشجع رئاسة جامعة نينوى المشاركة بالمعلومات الخاصة بصورة فورية					
2	التصرف متاح دائما مع المشكلات التي تحدث في العمل الإداري دون الرجوع الى المراجع					
3	يتوفر اتصال دائم بين الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى					
4	يملك العاملون امكانية الوصول الى الموارد الاضافية في حال حدوث مواقف غير متوقعة					
التردد في تبسيط التفسيرات						
5	يحظى جميع الافراد العاملين بالتشجيع من قبل ادارة رئاسة جامعة نينوى عن طرح الاسئلة					
6	تشجع رئاسة جامعة نينوى العاملين للتعبير عن وجهات نظرهم					
7	نادراً ما يتم رفض آراء الافراد العاملين في العمليات الادارية					
8	تقدر رئاسة جامعة نينوى الافراد المتشككين في العمليات الادارية					
المرونة						
9	يستخدم العاملون في رئاسة جامعة نينوى خبراتهم بطرق جديدة					
10	يتواصل الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى فيما بينهم بأسلوب غير رسمي لحل المشكلات التي تواجههم					
11	باستطاعة العاملين في رئاسة جامعة نينوى من حل اي مشكلة تواجههم					
12	تتغاضي رئاسة جامعة نينوى من العواقب السلبية عن وجود اخطاء في عمليات الافراد العاملين					
احترام الخبرات						
13	الافراد العاملين على دراية بالأشخاص الذين لديهم خبرات في حال حدوث شيء غير عادي					
14	يشعر الافراد العاملين في رئاسة جامعة نينوى بالراحة عن طلبهم المساعدة من الاشخاص ذوي الخبرة					
15	يتم اتخاذ القرار في رئاسة جامعة نينوى من الاشخاص ذوي الخبرة					
16	تمتلك رئاسة جامعة نينوى الخبرات في جميع مستوياتها الادارية					

التنمية المستدامة: رؤية سياسية للمجتمع والغرض الأساسي منها هو منع استنزاف الموارد الطبيعية

ت	العبارة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	عندما يتدخل الناس في البيئة، فإنهم غالباً ما ينتجون عواقب وخيمة					
2	ترتبط حماية البيئة ونوعية حياة الناس ارتباطاً مباشراً					
3	ينبغي حماية التنوع البيولوجي على حساب الإنتاج الزراعي الصناعي					
4	تطوير البناء أقل أهمية من حماية البيئة					
5	حماية البيئة أهم من النمو الصناعي					
6	ينبغي للسياسات الاقتصادية للجامعة أن تعمل على زيادة الإنتاج المستدام حتى لو كان ذلك يعني إنفاق المزيد من الأموال					
7	يجب على الناس أن يضحوا أكثر لتقليل الفوارق الاقتصادية بين السكان					
8	ينبغي للسياسات الاقتصادية للجامعة أن تشجع من التجارة العادلة					
9	يجب أن تتحرك السياسات الاقتصادية في الجامعة نحو تقليل الهدر في الموارد الطبيعية					
10	تشجع رئاسة جامعة على الحد من الفقر والجوع					
11	يمكن للجامعة أن تفعل الكثير للحفاظ على السلام					
12	ينبغي للمجتمع أن يواصل تعزيز تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث					
13	تحفز رئاسة جامعة نينوى على الاتصال بين الثقافات وبشكل مثري					
14	يجب على المجتمع توفير الخدمات الصحية الأساسية المجانية					
15	يجب أن يتحمل المجتمع مسؤولية رفاهية الأفراد والأسر					
16	يجب على التدريسين في الجامعة استخدام أساليب التدريس التي تركز على الطالب					
17	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز التفكير الموجه نحو المستقبل بالإضافة إلى المعرفة التاريخية					
18	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز تعدد التخصصات بين المواد					
19	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز العلاقة بين القضايا المحلية والعالمية					
20	يجب على التدريسين في الجامعة تعزيز التفكير النقدي بدلاً من إلقاء المحاضرات					